

عمدة القاري

الكرماني أحمد بن يوسف أبو حفص الدارمي وهذا غلط والظاهر أنه من الناسخ وليس في مشايخ البخاري في هذا الكتاب أحمد بن يوسف الثاني حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وبالنون أبو حبيب ضد العدو ابن هلال الباهلي مر في باب فضل صلاة الفجر الثالث همام على وزن فعال بالتشديد ابن يحيى العوادي بفتح العين المهملة وقد تقدم الرابع أنس بن سيرين أخو محمد بن سيرين الخامس أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في أربعة مواضع وفيه القول في خمسة مواضع وفيه أن شيخه مروزي والبقية بصريون .

والحديث أخرجه مسلم قال حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال تلقينا أنس بن مالك حين قدم من الشام فتلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه ذلك الجانب وأوماً همام عن يسار القبلة فقلت له تصلي لغير القبلة قال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أفعله .

ذكر معناه قوله استقبلنا بسكون اللام وهي جملة من الفعل والفاعل وقوله أنس بن مالك بالنصب مفعوله قوله حين قدم من الشام وكان أنس سافر إلى الشام يشكو من الحجاج الثقفي إلى عبد الملك بن مروان قيل وقع في رواية مسلم حين قدم الشام وغلطوه لأن أنس بن سيرين إنما تلقاه لما رجع من الشام فخرج ابن سيرين من البصرة ليلقاه قلت وجدت في نسخ صحيحة لمسلم من الشام فعلى هذا نقلته آنفاً ولئن سلمنا أنه وقع حين قدم الشام بدون ذكر كلمة من فلا نسلم أنه غلط لأن معناه تلقيناه في رجوعه حين قدم الشام وهكذا قاله النووي قوله بعين التمر بالتاء المثناة من فوق قال البكري في (معجم ما استعجم) عين التمر على لفظ

جمع تمر موضع مذكور في تحديد العراق وبكنيسة عين التمر وجد خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الغلظة من العرب الذين كانوا رهنا في يد كسرى وهم متفرقون بالشام والعراق منهم جد الكلبي العالم النسابة وجد أبي إسحاق الحضرمي النحوي وجد محمد بن إسحاق صاحب (المغازي) ومن سبي عين التمر الحسن بن أبي الحسن البصري ومحمد بن سيرين موليا جميلة بنت أبي قطبة الأنصارية انتهى قال بعضهم كانت بعين التمر وقعة مشهورة في أول خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بين خالد بن الوليد والأعاجم قلت هذا غلط لأن وقعة عين التمر كانت في السنة الثانية عشر من الهجرة في خلافة أبي بكر الصديق وكانت خلافة عمر رضي الله تعالى عنه يوم مات أبو بكر رضي الله تعالى عنه واختلف في وقت وفاته فقيل يوم الجمعة وقيل ليلة الجمعة وقيل ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء الآخرة لثمان ليال بقين من جمادي

